ذكر تقرير إخبارى اليوم، الجمعة، أن ولاية ماديا براديش الواقعة بوسط الهند تعتمد على رجال الدين لوضع حد لجرائم التحرش الجنسى والجرائم الجنسية الأخرى.

وتم التبليغ عن 3406 حالة اعتداء جنسى فى الولاية الهندية، والتى كانت نسبتها 1ر41 فى المائة من إجمالى نسبة جرائم التحرش فى البلاد فى 1102، وفقا لأحدث تقارير رسمية صادرة.

وشهدت ولاية ماديا براديش، ثانى أكبر ولاية فى البلاد من حيث عدد السكان والبالغ عددهم 72 مليون نسمة، عدداً كبيراً من جرائم التحرش، ومنها حادثة الاغتصاب الجماعى لطالبة سويسرية وحادثة اغتصاب طالبة من كوريا الجنوبية.

وذكرت محطة نيودلهى التلفزيونية "إن.دى.تى.فى"، أنه فى ظل عدم قدرة الشرطة فى الحد من الجرائم ضد المرأة، قرر الحزب الهندوسى الوطنى "بهاراتيا جاناتا" إطلاق "حملة دينية" ضد الاغتصاب.

وفى حديث لوزير الداخلية الهندى أوما شانكار جوبتا مع محطة تليفزيون "إن.دى.تى.فى" قال، إن من شأن الوعاظ الدينيين والمثقفين المساعدة فى إعادة القيم الاجتماعية وتحسين عقلية الأشخاص ومنع حدوث حوادث الاغتصاب.

وقال جوبتا "إذا قام المعلمون الروحانيون بحملة قوية وأدانوا هذه الأفعال الشيطانية فى عظاتهم، فنحن متأكدون أنها ستحد من هذه الجرائم".

وتلقى المسئولون فى 50 مقاطعة تعليمات بالتواصل مع رجال الدين والمنظمات التطوعية لتطبيق الفكرة.

ويتشكك نشطاء حقوق المرأة من فاعلية هذه الخطوة، مشيرين إلى أنه من الممكن أن يحدث عكس المتوقع منها، لأن العديد من المعلمين الدينيين لهم مواقف مناهضة للمرأة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/04/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com